



الأردن: نشرة إرشادية جديدة للاتحاد الأردني لشركات التأمين

أصدرت دائرة الدراسات والتدريب في الاتحاد الأردني لشركات التأمين وبالتعاون والتنسيق مع اللجنة التنفيذية للجنة تكنولوجيا المعلومات نشرة إلكترونية توعوية جديدة بعنوان “مدونة وقواعد السلوك الخاصة بتكنولوجيا المعلومات” رقم (٢).

ويأتي ذلك في إطار جهود اللجنة التنفيذية في إصدار النشرات الإرشادية والتوعوية للعاملين في قطاع التأمين والمهتمين والمتعاملين مع شركات التأمين فيما يتعلق بأهم القواعد السلوكية الخاصة باستخدام التكنولوجيا على نطاق واسع في كافة الأعمال، وما يترتب عليها من اتخاذ الاحتياطات وإجراءات احترازية تحافظ على تطبيق أهم الإجراءات لمصلحة الشركة وخصوصية أنظمتها، وكذلك الحفاظ على خصوصية العملاء.

وقد تناولت النشرة في طياتها موضوع القواعد السلوكية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات، كما نوهت النشرة التوعوية إلى القواعد والمعايير السلوكية في بيئة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات نظراً لما تحتويه من بيانات ومعلومات خاصة بالعملاء والشركة، تحتاج أن تخضع لتطبيق معايير وقواعد سلوكية تؤكد في مجملها على أهمية استخدام المعلومات أياً كانت، سواء شخصية تتعلق ببيانات العملاء أو تتعلق بأنظمة الشركة وفقاً لأغراض مشروع فقط، ودون انتهاك حقوق العملاء أو الشركة، وذلك وفقاً لدرجة حساسية البيانات والمعلومات في دوائر تكنولوجيا المعلومات في أقسام الموافقات الطبية والتي تشكل خصوصية وسرية للعملاء كمثال، وغيرها من البيانات التي قد لا يرغب العميل بإطلاع أحد من غير المعنيين عليها، وكذلك أهمية عدم استغلال أنظمة الشركة لأغراض شخصية أو توظيف إمكانياتها لذلك، حيث أن هذا يتطلب اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتطبيق القواعد السلوكية وتتبع سيرها لمنع إعادة نشر البيانات أو جمعها بشكل غير مصرح بها، وحمايتها من الوصول غير المصرح به من غير المخولين وفقاً للقواعد السلوكية والمعايير الأخلاقية المطبقة في الشركة.

وأشارت النشرة أيضاً إلى أهمية دور المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات في وضع سياسات وإجراءات شفافة تسمح للأفراد بفهم البيانات التي يتم جمعها وكيفية استخدامها في مجال التطبيقات، والحماية، والاختراق، وضبط الصلاحيات، ومنع الاستخدام المحظور لأنظمة الشركة سواء في الجوانب المالية أو المهنية، وتطبيق قواعد هذه المدونة إضافة إلى أهمية عدم استخدام البرامج الخاصة بالشركات لأغراض نسخها، كما أشارت هذه المدونة إلى الامتثال وهو الغاية التي وضعت من أجلها لتطبيق القواعد السلوكية والمعايير الأخلاقية في مجال تكنولوجيا المعلومات كأحد أهم أساسيات ضبط الأنشطة اليومية لاستخدامات التكنولوجيا، بناءً على قواعد أخلاقية سليمة، والتي تعد كأحد أهم التوجهات العالمية في مجال تطبيق المعايير الأخلاقية في بيئة الأعمال وكل جزء هام من الارتقاء المهني وسمعة الشركات والمؤسسات الرائدة.